

حلقات نور على الدرب (141) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومرحبا بكم في لقاء جديد مع اسئلتكم واستفساراتكم. ايها الاخوة يسرنا ان نعرضها في هذه الحلقة على الشيخ صالح بن محمد - [00:00:00](#)

مد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء فباسمكم جميعا نرحب بالشيخ صالح بن محمد ونطرح عليه اول سؤال ورد الينا وهو من المستمع عبدالكريم حمد بن ربيع من - [00:00:26](#)
اه يقول فيه اه يوجد لي عم وله بنات ولي اخ اكبر مني وارضعتة زوجة عمي مع ابنتها الكبيرة رضعة واحدة ولكنه روي منها واحترار اخي ورفض الزواج من تلك البنت وتزوجت - [00:00:44](#)

آآ بنات من بعدها ولم نطلب الزواج من عمنا بهذه لاننا خفنا من الوقوع في الحرام ولذلك اكتب لكم هذا السؤال ارجو منكم الاجابة عليه ولكم من الله الثواب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين - [00:01:06](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس رضعات معلومات يحرمن وثبت انه قال صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصاة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان - [00:01:26](#)

فهذه الرضعة التي ذكرها السائل وان اخاه الاكبر رضع من لبن عمه حتى روي ان كان خمس مرات متتابعات فان بنات عمه يكن اخواته من الرضاعة اما ان كان رضع رضعتان واحدة بان امسك الثدي حتى روي فان ذلك - [00:01:47](#)
لا يحرم ويحل له ان يتزوج باي فتاة من بنات عمه العشاء وامتناعه من اجل تلك الرضعة ان لم تكن بلغت خمسا امتناع في غير محله وتشكرون على امتناعكم وخوفكم من الوقوع في الحرام - [00:02:13](#)

فان الانسان ينبغي له ان يحتاط لنفسه ويجتهد في الاستبراء لدينه لان من استبرأ لدينه فقد استبرأ لدينه وعرضه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اه هذا السؤال من او عدة اسئلة من الاخت المستمعة هدى عين نون من عمان بالاردن - [00:02:30](#)
اه اول سؤال لها تقول فيه احيانا يشتغل ذهني في الصلاة بامور الدنيا والتفكير فيها وعدم الخشوع وعدم الخشوع المطلوب في الصلاة فيماذا تنصحوني لكي لا اقع في هذا؟ جزاكم الله خيرا - [00:02:52](#)

الذي ننصح به من ابتلي بشيء من هذه الهواجس والتفكيرات ان يستعين بالله سبحانه وتعالى ويلتجأ اليه ويعالج نفسه بالاجتهاد في متابعة القراءة في صلاته ومتابعة التسبيح والتحميد في ركوعه وسجوده - [00:03:08](#)

وقراءة التشهد اثناء جلوسه بين التسليمتين يشغل جميع اوقات صلاته بالتلاوة في الامكنة التي يقرأ فيها القرآن وهي القيام وبالتسبيح والتهليل والتحميد والدعاء في الركوع والسجود والجلوس بين السجدين وفي الجلسة بين الركعتين وجلوس التسليم يشغل باله بقراءة - [00:03:30](#)

التشهد قراءة لقراءة متتابعة لا هي بالعالية التي تشوش عليه وعلى من حضر بجانبه ولا هي بالمخ الفتاة التي لا يسمعا بنفسه فانه اذا اجتهد في ذلك وسأل ربه جل وعلا ان يحول بينه وبين الهواجس والوساوس وآآ - [00:03:55](#)

التجأ اليه بصدق فانه حري باذن الله ان يعانى ويعافى مما يضايقه من هذه الهواجس. ومن من الناس من لا تشغله كثير من الهواجس في كثير من اوقات الصلاة. وبذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:04:15](#)

اذا دخل ابن ادم في الصلاة عاد اليه يلبس صلاته حتى يذكر في صلاته ما لم يكن يذكره من قبل وانما يستعان بالله على طرد الشيطان بالاستعاذة والاعتماد على المولى جل وعلا وبالله التوفيق - [00:04:31](#)

اه سؤالها الاخر تقول لقد علمت من احد العلماء الفاضلين في برنامجكم ذات مرة ان التسمية قبل الوضوء سنة مؤكدة ولكني دائما انسى ان اذكرها قبل الوضوء فهل يتوجب علي اعادة الوضوء ثانية ام ماذا افعل - [00:04:48](#)

الجواب ما يجب عليك ان تعيدي الوضوء اذا نسيتي التسمية فان فقهاء قالوا ان واجب الوضوء التسمية مع الذكر فاذا ذكر الانسان وترك التسمية فانه يكون قد اخل بواجب من واجبات الوضوء والوضوء الصحيح ولكنه يأنم ترك ذلك الواجب - [00:05:07](#)

اما اذا سهى فلم يسمى فلا شيء عليه ان شاء الله ولا اعادة عليه الوضوء بالله التوفيق اه سؤالها الاخير تقول ما حكم آآ الدين في كتب تفسير الاحلام المنتشرة بين ايدي الناس - [00:05:27](#)

وهل تجوز قراءتها وهل يجوز السماع لقارئات الكف وقارئات الفنجان وعالمات الفلك؟ افيدونا جزاكم الله خيرا ان قراءة كتب تفسير الاحلام لا تضر ولا تنفعوا اما اذا كانت الكتب يقرأ مما في بعض الكتب الصحيحة - [00:05:44](#)

ك بعض الاحاديث التي ورد فيها تفسير بعض الرؤى فلا بأس بذلك. واما هذه الكتب الكبيرة كتعطير الانام في تفسير الاحلام واقع تفسير الاحلام لابن سيرين المزعوم انه لابن سيرين وغيره فهذه كتب اشبه ما يكون بالاساطير والقصد - [00:06:10](#)

فيها حق وفيها خطأ وباطل. واذا امكن الانسان ان يشغل نفسه بما هو اجدى عليه من هذه الكتب وانفع من كتب العلم كتفسير القرآن وكتب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الاحكام فان ذلك انفع له واجدى - [00:06:30](#)

واما استماع قراءة الكف والفنجان ما الى ذلك من القراءات السحرية والشعوذة الكاذبة فانه لا يجوز استماع هذه القراءات ولا الانصات للمتكلم بها فانها منكر من القول وزور وبهتان ينبغي للمسلم ان يتجنبها وان لا يصدق بها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه - [00:06:49](#)

او فقد كفر بما انزل على محمد. ينبغي للانسان ان يتجنب هذه الشعوذة والشركيات والبدع التي هي في الحقيقة ظلال وبهتان وزور بالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من المستمع عائض الحارثي من الرياض - [00:07:20](#)

يقول هل يصح ان يقف الصبي الذي عمره عشر سنوات مع رجل بالغ خلف الامام لوحدهما فقط واذا كان لا يصح فما حكم صلاتهم اذا صلوا خلف الامام بتلك الكيفية؟ هل هي صحيحة ام باطلة - [00:07:39](#)

الجواب المسألة مسألة خلافية والصحيح الذي يدل عليه الدليل جواز مصافة الغلام للرجل خلف الامام فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم جاء الى بيت ام سليم وصلى في بيته على حصير كما ثبت من حديث انس - [00:07:56](#)

قد اسود من طول ما لبس يقول فصرفت انا واليتيم خلف النبي صلى الله عليه وسلم والعجوز خلفنا وصلوا بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وجود صف من يتيم واليتيم الذي هو لم يبلغ الحلم - [00:08:17](#)

من انس بن مالك وكان شابا ومعه يتيم صغير هي دليل على انه يجوز ان يصف الغلام المميز مع الرجل البالغ ويسوون بصفهم صفا خلف الامام فوقت تلك الصلوات التي صليت صحيحة كما - [00:08:33](#)

فانت من هذا الجواب الذي آآ ارشدتك فيه الى حديث انس ما فيه من الدلالة على جواز الصلاة صفا خلف الامام من مميز وباللغة والتوفيق جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من المستمع عين عين الغامدي من قرية بني سعيد - [00:08:51](#)

يقول عندنا امام في قريتنا امام مسجد رسمي ولكنه في الواقع لا يحسن القراءة ولا يحفظ من القرآن شيئا سوى بعض صار الصور التي يرددها في كل فريضة الى جانب جهله بصلاة الكسوف والجنابة وعدم اقامتهما في مناسباتهما - [00:09:11](#)

وكذلك عدم اقامة اقامته لصلاة التراويح في رمضان وقد سببت حالته هذه آآ نفور الكثير من الجماعة عن الصلاة معه في المسجد فمع ان عددهم يصل الى الاربعين فلا تجد معه في الصلاة اكثر من ستة او سبع اشخاص - [00:09:31](#)

كذلك هناك من هو معين على وظيفة فراش للعناية بالمسجد ونظافته ولكنه للأسف المسجد يبقى شهورا دون نظافة او عناية به فواضح ان الهدف مادي فقط وليس للحصول على الاجر والثواب من الله. نسأل الله الهداية للجميع. فيماذا تنصحون - [00:09:50](#)

لهما جزاكم الله خيرا ننصح في الحقيقة من تولى عملا لا يحسنه ان يدع ذلك العمل لمن يحسنه فان هذه الاعمال والوظائف امانات ينبغي ان يتولاها القادر على تحملها واما من - [00:10:10](#)

يتولاها ولا يستطيع تحملها ولا اعطاءها ما تستحقه من واجب فان عليه ان يتركها وانا احيل ما ابداه السائل للجهة المختصة في وزارة الحج والوقاف لتعالج الموضوع بما تراه وانصح الامام والفرش - [00:10:30](#)

ان يترك ما لا يستطيعه فقديما قيل اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع او ان يتعلم الامام وقراءة يتحفظ ما يستطيع من القرآن ويجد في تعلم القراءة حتى يصلي بالناس التراويح ولو عن طريق القراءة بالمصحف وبالله التوفيق - [00:10:50](#)

اه هذا سؤال من المستمع عبدالله المسية من الباكستان يقول ما مقدار الوقت بين صلاتي الظهر والعصر والمغرب والعشاء لا حد محدود في الوقت بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر فان ذلك يختلف باختلاف البلدان - [00:11:13](#)

وسير الشمس نجده في بلد الوقت بين المغرب والعشاء بمقدار ساعة ونص فتجده في بلد يكون اطول من ذلك او اقصر على حسب الترتيب الزمني لذلك البلد وان ريان بقى غير الانسان ان يعلم يعلم - [00:11:39](#)

او السائل ان هناك امورا محسوسة يوه فيها ما بين الوقتين فما بين وقت العصر ينظر الانسان الى فيء الشمس بعد في الزوال فاذا بلغ ظل الشاخص لو نصب عصا - [00:11:58](#)

فاذا زالت الشمس ومعنى زوال الشمس ابتداء زيادة الظل عن ظل الظهى اذا بدأ يزيد الظل بعد ان كان يقصر فان ذلك علامة الزوال ينظر بعد في الزوال اذا كان ظل الشاخص العصا - [00:12:16](#)

طوله مرتين فقد انتهى وقت الظهر ودخل وقت العصر ولكن في الوقت الحاضر قد يأتي الناس بيان اوقات الصلاة عن طريق وضع الجداول الزمنية التي يعرف بها وقت الصلاة فينبغي للانسان ان يعتني بذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبالله التوفيق. اه سؤاله الاخر يقول هل - [00:12:35](#)

اه يجب ان اخذ زوجتي معي لاقامة صلاة الجماعة في المسجد الجواب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فليأذن لها وبيتها خير لها فالافضل للمرأة ان تصلي في منزلها - [00:13:01](#)

ولا فرق في ذلك في اي مكان كان من الدنيا افضل لها ان تصلي في منزلها ما عدا صلاة العيد فان السنة ان تخرج المرأة صلاة العيد وتصلي النساء في موضع خاص لهن متسترات ويصلي الرجال في المسجد او المصلى مصلى العيد. اما بقية - [00:13:22](#)

قالت فان الافضل للمرأة ان تصلي في بيتها فان ذلك افضل لها واعظم اجرا. لكن ان هي استأذنت زوجها للصلاة في المسجد شد ولا خطر عليها فينبغي له ان يأذن لها - [00:13:42](#)

واما هل يلزمه ان يذهب؟ لا كما ذكرت الافضل ان تصلي في منزله وبالله التوفيق اه له سؤال اخر يقول بعض المسلمين يزيدون في الاذان او الصلاة بعض الالفاظ بنية الاستحباب مثل التشهد بالولاية او قولهم حي على خير العمل الى غير ذلك - [00:13:56](#)

فهل فعلهم هذا صحيح الجواب الاذان الثابت الرؤيا التي قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر امر مبلغه بها ان يعلم الاذان التي الذي رأى لبلال انما هو التكبير المعروف - [00:14:15](#)

المشاهد ليس فيه حيا على خير العمل وليس فيه نشهد ان فلانا ولي الله فان هذا اذان بدعي لم يثبت فقد كان الاذان على عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

وعلى عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعلى عهد عمر الفاروق رضي الله عنه وعهد عثمان ذي النورين رضي الله عنه وعهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه هؤلاء الخلفاء الراشدون الاربعة - [00:15:02](#)

والائمة المهديون الذين هم خير اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وافضل هذه الامة بعد نبينا ما كان يؤذن عندهم بمثل هذه بمثل هذه الالفاظ التي المح اليها السائل والتي هي منتشرة في - [00:15:15](#)

بعض البلاد الأخرى في غير هذه البلاد وهو في الحقيقة أذان بدعي وليس بشرع بيالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء. أيها الأخوة الكرام نشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء على تفضلهم

- 00:15:33

بالإجابة على أسئلة الأخوة المستمعين عبدالكريم حمد ربيع من العلا. والاخت المستمعة هدى عين نون من عمان بالأردن والمستمع عائض الحارثي من الرياض والمستمع عين عين الغامدي من قرية بني سعيد. وأخيراً على سؤالي الأخ عبدالله المسية من باكستان -

00:15:53

نشكركم جميعاً على حسن متابعتكم وإلى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:13